الانصراف في مدارس الشرقية الثانية ظهراً السبت القادم

طالع ص٢

اليوم

٣٢ صفحة

٢ ريال

الخميس ٣٠ شعبان ١٤٢٢هـ ،١٥ نوفمبر تشرين الثاني ٢٠٠١م ،العدد ١٠٣٨٠ ،السنة السادسة والثلاثون جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام Al- Yaum , A daily newspaper published in Dammam

Thursday November 15,2001 -No 10380 - V. 36

سمو ولي العهد يستقبل المفتي العام ورئيس مجلس القضاء الأعلى وأصحاب الفضيلة والمعالي:

العالم يمر بأيام عصيبة.. وديننا وبلادنا هدف للمفرضين

تحروا الكلمة.. ولا تأخذكم العاطفة .. ولا يستفزكم أحد

الرياض/واس

قال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني : إن العالم يمر بأيام عصيبة وأننا مستهدفون في ديننا وبلادنا من قبل المغرضين بسبب أن بلادنا تعيش في أمان الله وتقوم على خدمة الدين الحنيف ولكونها قبلة المسلمين في العالم.

جاء ذلك خلال استقبال سموه في قصره بالرياض أمس وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .. سماحة المفتي العام للمملكة رئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ وفضيلة رئيس مجلس القضاء الأعلى الشيخ صالح بن محمد اللحيدان وأصحاب الفضيلة من العلماء ومعالي الوزراء.

ودعا سمو ولي العهد العلماء والمسئولين إلى تحري الكلمة وعدم الالتفاف الى العواطف والاستفزازات لأننا نعيش واقعا يتطلب الحكمة والوعي ولأنهم قبل كل شيء مسئولون أمام الله وأمام المسلمين. وأكد سموه أن الاسلام عزيز مهما حدث في العالم من أحداث وأن الله عز وجل سيكفي دينه من الأشرار ومن المتشدقين بالاسلام.

وقد دار حوار بين سمو ولي العهد والحضور من العلماء أكد فيه سماحة المفتي العام أن العلماء مع القيادة في التعاون على البر والتقوى ويثقون في خطواتها. وقال فضيلة رئيس مجلس القضاء الأعلى إن الله حبانا بوطن يتمتع باحترام وتقدير الأمة الاسلامية مما يوجب علينا تحري الكلمة المسئولة.

(طالع ص١٣)

ينظمها برنامج الأمير محمد بن فهد للتوظيف

مخرجات التعليم الثانوي وسوق العمل في ندوة بالدمام

الدمام/عبدالله الغشري

ينظم برنامج صاحب السمو الملكي الأمير محمد ابن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية لتأهيل وتوظيف الشباب السعودى ندوة حول مخرجات التعليم الثانوي لسوق العمل.

وتهدف الندوة التي تعقد بتعليمات من سموه إلى توفير مسارات تأهيلية وتوظيفية لهذه المخرجات وتشخيص الوضع الراهن للتعليم الثانوى ومخرجاته والوقوف على ايجابياته وسلبياته فى ضوء احتياجات سوق العمل والكشف عن المهن والوظائف المتاحة بسوق العمل لخريجي الثانوية العامة والمعارف والمهارات التى تتطلبها هذه المهن والوظائف وايجاد مدارس من الشراكة الفعلية بين المدارس الثانوية والجهات ذات العلاقة بالتدريب مما يساعد على اعداد هذه المخرجات لسوق العمل والاطلاع على التجارب العالمية والناجحة في مجال تأهيل مخرجات التعليم الثانوي لسوق العمل.

وأوضح وكيل امارة المنطقة الشرقية رئيس اللجنة التنفيذية للبرنامج سعد بن عبدالعزيز العثمان أن هذه الندوة تكتسب أهمية خاصة لكونها تبحث قضية مهمة للغاية ليس على مستوى المملكة فحسب بل في باقي مناطق العالم وبين أن تنظيم هذه الندوة يأتي مكملا للجهود التي تبذلها وزارة المعارف في هذا المضمار.

وافاد ان تعليمات سمو أمير المنطقة الشرقية تتضمن دعوة الجهات ذات العلاقة مثل الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية ومكاتب العمل والغرفة التجارية للمشاركة بتنظيم هذا المؤتمر موضحا انه يجري العمل حاليا لتشكيل اللجان العاملة بذلك.

□ الأمير محمد بن فهد

الذاكرة... العمل والعطاء

سجل حافل... وسعي لا يكل من أجل أغلى الأوطان وأطهر الثرى.. هذا بعض من سيرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.. رصدا بالصورة.

(طالع الذاكرة ص١٢)

الأمير سلطان يستقبل سفراء خادم الحرمين الشريفين لدى ثلاث دول وسفيري اليونان وسريلانكا

□ سمو الأمير سلطان لدى استقباله سفراء خادم الحرمين الشريفين

الرياض/واس

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان ابن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتب سموه بالمعذر امس كلا من سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية تشاد خالد بن عبدالله مفتي وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية تركمانستان عبدالعزيز بن ابراهيم الغدير وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية قازاخستان على بن محمد الحمدان الذين قدموا للسلام على سموه قبل توجههم الى الدول المعينين فيها كسفراء لبلادهم لدى تلك الدول. كما استقبل بمكتب سموه بالمعذر امس السفير اليوناني لدى المملكة جورج نيفولاييديس وذلك لتوديع سموه بعد انتهاء فترة عمله كسفير لبلاده. وحضر الاستقبال صاحب السمو الامير الدكتور مشعل بن عبدالله ابن عبدالعزيز بن مساعد المشرف على الدراسات بمكتب سمو النائب الثاني. كما استقبل سموه السفير السيرلانكى المعين لدى المملكة ابراهيم صاحب انصار. وتم خلال الاستقبال تبادل الاحاديث الودية وبحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير الدكتور فيصل بن مشعل ابن سعود بن عبدالعزيز المشرف على المعلومات والتحليل بمكتب سمو النائب الثاني.

افتتاح ٢٦ كلية مجتمع للبنين والبنات

الدمام/وائل السند

يتم حاليا العمل على افتتاح ١٣ كلية مجتمع للبنين و١٣ كلية مجتمع للبنات في عدد من مناطق المملكة. وأفاد مصدر لـ«اليوم» ان افتتاح هذه الكليات سيحقق قفزة نوعية لتطوير التعليم في الحاضر وسيؤدي الى استيعاب اعداد كبيرة من خريجي الثانوية العامة الذين ازداد عددهم في السنوات الاخيرة. يذكر انه يوجد حاليا خمس كليات مجتمع في كل من حائل وحفر الباطن وجازان وتبوك والجوف.

توفير أكثر من ستة آلاف عربة للسعي والطواف مجانا للمحتاجين والعجزة

طالع ص٢

الرئيس الفرنسي في مؤتمر صحفي:

تطابق وجهات النظر مع المملكة حول ضرورة حل صراع الشرق الأوسط

نؤيد الاقتراح بارسال قوات دولية إلى أفغانستان

□ الرئيس الفرنسي جاك شيراك

تفاصيل ص ١٤

وزارة الداخلية: مفجر الخبر طبيب أسنان فلسطيني

السفير ذيب لـ اليوم: عمل مشين يستهدف العلاقات السعودية الفلسطينية

الفلسطينيون لا ينسون الأيادي البيضاء للمملكة ويبرأون بأنفسهم عن هذا العمل الشاذ

الرياض/الدمام/منصور العمري، فائق الهاني، محمد ضيف الله، سعد الغانم

أعلن السفير الفلسطيني لدى المملكة مصطفى الشيخ ذيب أن طبيب الأسنان الفلسطيني أيمن بن محمد أمين سعيد أبوزناد الذي ارتكب جريمة تفجير الخبر في شهر رجب الماضي قد قام بعمل مشين يخالف القيم والعادات العربية التي يتحلى بها الشعب الفلسطيني الذي لا يمكن أن ينسى أفراده الأيادي البيضاء للمملكة العربية السعودية ودعمها ومناصرتها القضية الفلسطينية.

وقال في تصريح لـ «اليوم» عقب اعلان وزارة الداخلية الذي كشف عن هوية منفذ الجريمة أمس : إن هذا العمل الاجرامي يهدف إلى ضرب العلاقات السعودية الفلسطينية لكن هذا لن يحدث بأي حال من الأحوال لأن المملكة تعلم بأن الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يرضى عن هذه الاعمال الشاذة التي يبرأ الفلسطينيون بأنفسهم عنها. كما أن حكومة خادم الحرمين الشريفين حريصة كل الحرص على تمتع الفلسطينيين المقيمين في المملكة بما يتمتع به المواطنون السعوديون من رعاية كريمة.

وقال السفير ذيب: إن ما قام به المدعو أيمن أبو زناد هو عمل فردي مشين ومعزول كما انه مستنكر من قبل الشعب الفلسطيني داخل وخارج المملكة. وتساءل: كيف يقوم فلسطيني بعمل كهذا في بلد لها علينا أياد بيضاء؟. وأضاف: الشعب الفلسطيني لا يعرف الغدر بالأشقاء والأصدقاء.

وأكد السفير الفلسطيني أنه لم تتضح حتى الآن الدوافع الحقيقية التي حملت المذكور على القيام بهذا التفجير. وقال: إنه سيكون على اتصال بالأجهزة المعنية للوقوف على المزيد من الحقائق.

وقد وقع التفجير قبل أربعين يوما أمام مؤسسة المشيري التجارية في مدينة الخبر وأوقع قتيلا أمريكي الجنسية إضافة إلى شخص آخر تبين أنه منفذ الجريمة. وأصدرت وزارة الداخلية أمس بيانا بشأنه فيما يلي نصه:

«صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بأنه الحاقا لما سبق الاعلان عنه عن حادث التفجير الذي وقع بمحافظة الخبر في مساء يوم السبت الموافق التاسع عشر من شهر رجب من العام ١٤٢٢هـ ونتج عنه وفاة شخصين أحدهما أمريكي الجنسية يدعى مايكل مارتن جيرالد، يعمل مهندسا في احدى شركات النفط بالدمام والآخر مجهول الهوية، كما أصيب في الحادث أربعة أشخاص أحدهم أمريكي والآخر بريطاني وشخصان من الجنسية الفلبينية باصابات متعددة.

وبفضل من الله عز وجل تمكن رجال المباحث العامة من معرفة هوية الجاني الذي اتضح أنه المتوفى الآخر في الحادث حيث كشفت التحقيقات أن مرتكب حادثة التفجير هو المتوفى أيمن بن محمد أمين سعيد أبو زناد، فلسطيني الجنسية، يبلغ من العمر ثلاثين عاما، يحمل وثيقة سفر مصرية خاصة بالفلسطينيين، عزب، حاصل على شهادة البكالوريس من احدى الجامعات الهندية، يعمل طبيب أسنان باحدى العيادات الخاصة بمدينة الرياض حيث قدم الى عائلته التي تقيم بمدينة الدمام بالمنطقة الشرقية يوم الأربعاء الموافق ١٤٢٢/٧/١٦هـ كعادته كل نهاية أسبوع. وقد عثر أثناء التفتيش بالغرفة الخاصة به بمنزل والده على جميع وثائقه الشخصية وكذلك على جوازي سفر هنديين باسمه وصورته الشمسية ساريي المفعول كما عثر على بقايا المواد التي استخدمها في حادثة التفجير ولا تزال التحقيقات قائمة لمعرفة الاسباب والدوافع لذلك.

ووزارة الداخلية اذ تعلن عن ذلك لتؤكد حرص حكومة المملكة ممثلة في قيادتها الرشيدة على توفير كل ما يحقق الامن والاستقرار لجميع المواطنين والمقيمين على السواء وفقا لتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف داعيا المولى عز وجل أن يحفظ بلادنا من كل سوء، إنه سميع مجيب».

من جهته قال أحمد المشيري صاحب المؤسسة التجارية التي وقع أمامها التفجير وحطم واجهاتها الزجاجية: إنه كان على ثقة من أن السلطات الأمنية ستكشف الحقيقة بأسرع ما يمكن، وأنه كان على ثقة بالكفاءة العالية التي يتمتع بها رجال الأمن الذين يستحقون كل تقدير واحترام نظير ما يقومون به لحفظ الأمن.

وأعرب عن شكره لحكومة خادم الحرمين الشريفين على الجهود التي تبذلها للقبض على المجرمين الذين يروعون الآمنين، معتبرا أن هذا العمل إنما هو محاولة مجرمة لتشويه صورة المملكة والنيل من أمنها واستقرارها كما أنه عمل لن يسيء إلا لصاحبه.

□ أيمن أبو زناد

□ موقع التفجير

الحجيلان عبر عن ارتياحه لتحول المشروع إلى واقع

اختيار الدمام مقرا لهيئة الربط الكهربائي الخليجي

الرياض/منصور العمري

رحب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ جميل بن ابراهيم الحجيلان بالاجتماع الرابع عشر لوزراء الكهرباء والماء الذي عقد أمس بالرياض. وعبر عن ارتياحه لرؤية مشروع الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون يتحول من امل الى واقع ملموس بدخوله مرحلة تكوين ادارة هيئة الربط الكهربائي واختيار مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية لتكون مقرا له.

وقال الشيخ الحجيلان ان المشاريع الاقتصادية المشتركة في اكثر ما يقرب الشعوب ويزيد من تماسكها الاجتماعي والاقتصادي مبينا انه طالما ان شبكات المواصلات والطرق تمثل انجازا حيويا بالغ الاهمية في التكامل الاقتصادي فان ربط دول مجلس (التعاون) بمنظومة كهربائية هو ايضا من اركان التعاون الاقتصادي. واضاف: ان صدور المرسوم الملكي السعودي بالموافقة على تسجيل هيئة الربط الكهربائي باعتبارها هيئة خليجية بحكمها عقد تأسيسها ونظامها الاساسي جاء في اطار تعزيز المراحل الاولى من تنفيذ المشروع الذي نامل في ان يكون احد صروح التعاون الاقتصادي.

مؤتمر الدوحة يعتمد بيان «الفرصة الأخيرة» بديلا للفشل

الدوحة/اليوم

توصل المشاركون في الاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية بالدوحة الى الصيغة النهائية للبيان الختامي للمؤتمر بصعوبة وقد وصف المتحدث باسم منظمة التجارة العالمية كيث روكويل الصيغة بانها تشكل «فرصة اخيرة» لانجاح المؤتمر. وكانت معظم الاطراف المشاركة قد اعربت قبل صدور البيان الختامي عن استعدادها للقبول بالنص كصفقة متكاملة بما يتيح اطلاق جولة جديدة من المفاوضات التجارية التعددية من الدوحة.

فالولايات المتحدة وحلفاؤها وافقت في مجموعة كيرنس التي تضم كبار المصدرين الزراعيين وعلى رأسهم كندا والارجنتين والبرازيل على الصيغة المقترحة بشان تخفيض الدعم على الصادرات الزراعية. واوصى المفاوضان الاوروبيان باسكال لامي وفرانز فيشر دول الاتحاد الاوروبي بالموافقة. وتم ادخال تعديل على النص المتعلق بتخفيض الدعم على الصادرات الزراعية بحيث تم تضييق «مدى عبارة «التخفيض التدريجي» (فيزنغ اوت) التي عارضها الاوروبيون باعتبارها تعني الغاء تاما للدعم في نهاية المطاف.

الغليان مستمر في فلسطين المحتلة

استشهاد واصابة ٨ فلسطينيين والنفجار في القدس

□ توديع الشهيد احمد ابو مصطفى في خان يونس

غزة/القدس/اليوم/الوكالات

واصل الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة حملة القتل والتدمير في الاراضي العربية المحتلة.. وانضمت سيدة فلسطينية شابة الى قائمة شهداء الانتفاضة بعد اصابتها وهي في بيتها برصاص الغدر الصهيوني فيما واصلت القوات الاسرائيلية احتلالها لمواقعين داخل الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية رغم تجدد المطلب الدولي بالانسحاب. وقصف الجيش الاسرائيلي بمدفعية الدبابات والاسلحة الثقيلة مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة مما ادى الى اصابة سبعة فلسطينيين بجروح مختلفة وتضرر عدد من المنازل نتيجة القصف. وأعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح في انفجار قذيفة هاون اطلقها فلسطينيون في جنوب قطاع غزة فيما قال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان انفجارا كبيرا وقع صباح أمس في احد احياء القدس الغربية.

وذكرت القناة الثانية من التلفزيون الاسرائيلي مساء الثلاثاء ان القوات الاسرائيلية اوقفت بدويا من عرب اسرائيل عضوا في اللجنة المركزية لحزب الليكود بتهمة تهريب اسلحة للفلسطينيين. واعلنت مصادر امنية فلسطينية ان مروحيات اسرائيلية هاجمت موقعا للامن الفلسطيني في بيت حانون شمال قطاع غزة، ولم تقع اصابات. وقال رعنان جيسين المتحدث باسم اريل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية لن تنسحب من المناطق حول جنين وطولكرم بالضفة الغربية الى ان توافق قوات الامن الفلسطينية على كبح جماح الناشطين ووقف ماسماه بالعنف.

(طالع ص١٤)

تحالف الشمال يحكم قبضته على كابل

مصادر مطلعة لـ اليوم: ابن لادن بين اللجوء إلى باكستان أو الانتحار

اسلام أباد/كابل/نيودلهي/وكالات الأنباء

أفادت مصادر مطلعة على مجريات الأمور في أفغانستان أن أسامة بن لادن قد يلجأ إلى الأراضي الباكستانية، بينما افترضت مصادر دبلوماسية أنه يواجه الانتحار وهو يرى حلقة الحرب تضيق عليه شيئا فشيئا ويوما بعد يوم وأصبح مطاردا في داخل أفغانستان وخارجها.

وقالت مصادر مطلعة لـ (اليوم) إن هذه التوقعات تتعزز في الوقت الذي لم يعد فيه ابن لادن يستطيع التنقل بسهولة في الأراضي الأفغانية التي أصبحت النقاط الاستراتيجية فيها تحت سيطرة قوات تحالف الشمال كما أنه لم يعد بإمكان الملا محمد عمر زعيم حركة طالبان التي تأوي بن لادن تمرير تعليماته الهاتفية أو المكتوبة إلى أتباعه بشكل آمن نظرا للمراقبة الأمريكية المستمرة من الجو ومن الأرض.

وقد أعلن ناطق باسم حركة طالبان أن بن لادن وعمر ما زالا داخل أفغانستان. وكانت وكالة ريا نوفوستي الروسية أوردت أن عمر فر من قندهار باتجاه باكستان، في حين اكدت المعارضة الافغانية أن المعلومات حول هروب الملا عمر ليست سوى (شائعات).

وحذر وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفلد أي دولة قد تفكر في ايواء أسامة بن لادن إذا تمكن من الفرار من أفغانستان.

وقال مسعود خليلي السفير في الحكومة الأفغانية المخلوعة التي كان يترأسها برهان الدين رباني من مقره في الهند أن بن لادن والملا عمر يمكنهما إما أن يهربا الى المناطق القبلية المحاذية لباكستان او الانتحار بكل بساطة. وأحكمت قوات تحالف الشمال سيطرتها على العاصمة كابل وتحاول ايقاع قندهار في قبضتها حيث تشكل هذه المدينة قلعة حركة طالبان التي انطلقت منها وحكمت البلاد لخمس سنوات. وقد نقلت وكالة الانباء الأفغانية التي تتخذ من باكستان مقرا لها أن قوات حركة طالبان قتلت أمس خمسين شخصا بينهم عشرون أمريكيا وبريطانيا كانوا في قافلة للمعارضة.

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن القصف الجوي الأمريكي على أفغانستان تركز يوم الثلاثاء على شبكات الأنفاق والمغاور الخاضعة لسيطرة طالبان وخاصة القريبة من قندهار معقل الحركة. وقال العميد البحري جون ستاتليبيم المدير المساعد للعمليات في هيئة اركان الجيوش الأمريكية: إن ٨٠ طائرة وعشر قاذفات ذات فعالية بعيدة المدى شاركت في عمليات القصف.